الرجل ابو القبيلة وانما سميت باسم ابيها قوله ونقول الخ لو قال
وكقولهم قياما لا قعودا الان انسب قوله اي قم ولا تقعد فيه
ان حذف المجزوم بلا الناهية ممنوع فالاولى ان يجعل قياما منصوبا
بفعل محذوف ولا قعودا او لا ينبغي ان التخلص بهذا من المحذور
السابق اقرب مما تخلص ابو حيان منه بان لا نافية للجنس وقعودا
اسمها وخبرها محذوف هذا مع انه يحتاج معه كما قال الدماميني الى
ان يقال انه خبر بمعنى النهي قوله بالتكرار ليقوم التكرار مقام العامل
قوله او دعا عطف على امرا اي دعائه او عليه وقد مثل لهما
قوله نحو سقيا ورعيا الخ اعلم ان من هذه المصادر ونحوها
ما سمع مضافا نحو سحقك وويلك وبعدك وسحقك والنصب
واجب عند الاضافة ولا يجوز الرفع لانه ح يكون مبتدا لا خبر له
ويجوز عند الافراد النصب والرفع كذا في الهمع واطلق في
التسهيل جواز الرفع ولم يقيده بعدم الاضافة وهو الاوجه
ولا نسلم انه حينئذ يكون مبتدا لا خبر له اذ لا مانع من تقديره
وعبارة التسهيل مع زيادة من الدماميني وقد يرفع مبتدا
او خبرا المفيد طلبا كقوله صبر جميل فكلانا مبتلى اي صبر جميل
اجمل او امري صبر جميل وخبرا المكرر نحو سير سير والمحصور
نحو ما زيد الا سير والمؤكد نفسه نحو له علي الف اعتراف اي
هذا اعتراف والمؤكد لغيره نحو زيد قائم حق والمفيد خبرا
انشائيا كقوله عجب لتلك قضية وقول بعض العرب كيف
اصبحت قال حمد الله وثناء عليه اي امري عجب وشاني حمد
الله وثناء عليه وقيل عجب مبتدا ولتلك خبره والمفيد
خبرا غير انشائي اي نحو افعل ذلك وكرامة اي ولك كرامة

معطوف عليه اي افعل قياما لا قعودا صح

على الابتداء

ملاطا

٢٧٥

والظاهر ان ما للتفصيل العاقبة كذلك ثم قال الدماميني وظاهر كلام
سيبويه ان الرفع غير مطرد لانه قال وقد جا بعض هذه رفعا اه
وفيه نظر لان جا في كلامه بمعنى ورد وسماع البعض لا ينافي
قياس غيره عليه فالاوجه الاطراد كما يفيده كلام ابن عصفور
قال في الهمع ورفع المعرف بال احسن من نصبه نحو الحمد لله
والخيبة لكن ادخال ال ليس مطردا في جميعها وانما هو سماع
نص عليه سيبويه فلا يقال السقي لك والرعي وقال الفرا والجرمي
يقاس اه ويقولهما اقول والمجرور بعد نحو سقيا ورعيا
معمول لمحذوف مسوق للتبيين اي لك اعني او لزيد اعني
او الجار والمجرور خبر لمحذوف تقديره ارادتي او دعائي وعلى
كل فالكلام جملتان كذا قالوا وهو متجه اذا كان المجرور مخاطبا
نحو سقيا لك اما اذا لم يكن مخاطبا نحو سقيا لزيد فالمتجه
عندي ان يجعل معمولا للمصدر واللام للتقوية فالكلام جملة
واحدة كما نقل عن الكوفيين اذ لا يلزم ح المحذور من اجتماع
خطابين لشخصين في جملة واحدة على ان المحذور انما
يلزم في سقيا لك ان جعل سقيا نائبا عن اسق فان جعل
نائبا عن سقيت فلا لان الخبر بمعنى الطلب فلا قوله وجدعا
بالدال المهملة يستعمل في قطع الانف وفي قطع الاذن كما في
يس قوله او مقرونا باستفهام توبيخي في كلام غيره الاكتفا
في وجوب الحذف بالتوبيخ ولو مجردا عن الاستفهام ونوقش
في جعل هذا الاستفهام من اقسام الطلب بان الاستفهام
مجازي لانه خبر في المعنى واجيب بانه منها بحسب الصورة
او باعتبار استلزامه الطلب قوله الا فيما بعد اللام ويكون الخ

Copyright © King Saud University